ولقد ذكرتك والسيوف كأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ولقول ابي دلف واجاده

الحرب تضحك عن كري واقدامي والخيل تعرف اثاري وايامي

تبقى مدامي ورحالي متقفي وهي مقيمة التلفيق للهام

وسعود لي في الحسن منفردا مضى واشجع مني يوم اقدامي

تلك صوارمه سيف الحسام غدا جشمي فاصبح جشمي نبع التقام

والجمع بين الحسن والغزل في بيت القصيدة وفي تسميطها ظاهر كما ترى

لاموا فقلت لهم لوموا فقلت اعى

قالوا استقط قلت ليس الحتف كالشبع

فاستعطوا بعض ابديه من جزعي

قالوا اصطبر قلت صبري غير متبع

قالوا اسليهم قلت ودي غير منصرم

وهذا ظاهر وقد يسمى السوال والجواب كما حكاه سبحانه وتعالى عن موسى

وفرعون في الايات الشريفة وعند قول نعظهم

قالت لقد اشمت بي حسدي اذ بحت بالسر لهم معلنا

قل

قلت انا قلت والا فمن قلت انا قالت والا انا

المناقضة

ان شاب راسي وغربان النوى لتامت

صدوع قلبي هيهات وقد حلمت

ومحنتي من نوى الاحباب قد عظمت

واني سوف اسلوهم اذا عدمت

روحي واحييت بعد الموت والعدم

المناقضة تعليق الشرط على نقيضين ممكن ومستحيل ومراد المتكلم

المستحيل لا الممكن وتعليق الشرط في بيت القصيدة باستحالة وقوع

الحيوة بعد الموت في دار الدنيا وفي تسميطه باستحالة شيب الغربان

لا الراس وفيه نكتة بذكره النوى ومثله قول النابغة

فانك سوف تحلم او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب

احببت لا اذ اجابوا يوم قلت لهم

منوا علي فقالوا لا وغيرهم

قول الوشاة وما قول الوشاة لهم

فالله يكلاء عذالي ويلهمهم

Copyright © King Saud University